



كلية البنات

قسم الجغرافيا

النقل النهري في جمهورية مصر العربية

(دراسة في جغرافية النقل)

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب (جغرافيا)

مقدمة من الطالبة

ريهام محمد عزالدين عبد الستار أمين

معيدة بقسم الجغرافيا

إشراف

الأستاذ الدكتور/ سعيد أحمد عبده

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية بالكلية

القاهرة

2010م – 1431هـ

شكر وتقدير

أشكر الله عز وجل على توفيقى لإتمام هذه الدراسة فلولا فضلة على ما كتبتُ حرفاً يطيب لى أن أتوجه بخالص شكرى واحترامى للأستاذ الدكتور/ سعيد أحمد عبده لتفضلة لقبول الإشراف على هذه الرسالة ، وما قدمه لى خلال فترة البحث من نصائح وتوجيهات قيمة كان لها أثر فى إخراج هذا البحث بتلك الصورة .

كما أتقدم بكل الشكر الى اللواء مهندس/ كريم أبو الخير رئيس الهيئة العامة للنقل النهري و الأستاذ / جمال عبد الغفار مدير مركز المعلومات بالهيئة ،والذى مد لى يد العون بالهيئة خلال فترة الدراسة ، جزاه الله عنى خير الجزاء كما أشكر اللواء على العبد العضو المنتدب لشركة النيل العامة للنقل النهري سابقاً .

و أوجه شكرى إلى أعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بقبول مناقشتى ولما تحملوه من عناء فى قراءة هذا العمل.

وأخيراً أتوجه بكل الشكر والاحترام والتقدير والعرفان إلى والدى الكرام لما لهما من الفضل الكبير والعظيم على وتشجيعهما الدائم لى ، كما أتوجه بشكر خاص إلى زوجى النقيب / محمود قناوى لتشجيعه ومساندته الدائمتين لى و خاصة فى الدراسات الميدانية .

الطالبة



اسم الطالبه : ريهام محمد عز الدين عبد الستار أمين

الدرجة العلمية : ماجستير

القسم التابع له : الجغرافيا

اسم الكلية : كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : 2004

التقدير : جيد جداً

سنة المنج : 2010

جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

رسالة ماجستير

اسم الطالبة: ريهام محمد عز الدين عبد الستار أمين

عنوان الرسالة: النقل النهري في جمهورية مصر العربية
(دراسة في جغرافية النقل)

اسم الدرجة : ماجستير

لجنة الاشراف:-

1- الاستاذ الدكتور / سعيد أحمد عبده

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية بكلية البنات للآداب والعلوم والتربية

تاريخ البحث: / / 2010

الدراسات العليا

ختم الإجازة: أجازت الرسالة بتاريخ : / / 2010

موافقة مجلس الجامعة

/ / 2010

موافقة مجلس الكلية

/ / 2010

مستخلص

ريهام محمد عز الدين عبد الستار . النقل النهري في جمهورية مصر العربية-
دراسة في جغرافية النقل . ماجستير / جامعة عين شمس . كلية البنات للآداب
والعلوم والتربية.2010

تهدف الدراسة الى دراسة الوضع الراهن للنقل النهري في مصر ، وذلك من
خلال دراسة شبكة الطرق النهرية من حيث وصف المجرى الملاحي والتوزيع
الجغرافي لشبكة الطرق وتصنيفاتها المختلفة ، ودراسة الموانئ النهرية من
حيث توزيعها الجغرافي و تصنيفاتها ، مع دراسة خصائص اسطول النقل
النهرى وحركة نقل الركاب والبضائع داخل المجرى الملاحي .

كما بحثت الدراسة ايضاً المشكلات التى تعترض تطور النقل النهري في مصر
فهناك مشكلات متعلقة بالمجرى الملاحي والوحدات النهرية ومشكلات أخرى
متعلقة بالعمالة وتلويث النهر ، مع وضع بعض الحلول المناسبة لتلك
المشكلات، وأخيراً هدفت الدراسة الى توضيح مستقبل النقل النهري في مصر
من خلال الخطط المستقبلية سواء كانت خطط قصيرة الأجل أو طويلة الأجل

المقدمة

أولاً : أهمية موضوع الدراسة

ثانياً : اسباب اختيار الموضوع

ثالثاً : أهداف الدراسة

رابعاً : فرضيات الدراسة:-

خامساً: الدراسات السابقة

سادساً: مداخل الدراسة واساليبها

سابعاً : مراحل الدراسة

ثامناً : الصعوبات التى واجهت الطالبة

تاسعاً: محتوى الرسالة

أولاً : أهمية موضوع الدراسة:-

تعد جغرافية النقل من أهم فروع الجغرافيا الاقتصادية والتى تعنى بدراسة حركة الأشخاص والسلع ورءوس الاموال والافكار والمخترعات ،ولذلك نجد أثرها البالغ فى مختلف أشكال التنمية الاقتصادية والسكانية ، حيث أصبح يقاس مدى تقدم الأمم بما لديها من شبكات نقل .

فمع النمو الاقتصادى لمختلف القطاعات يتعاظم دور النقل فى توزيع المنتجات وتحديد قيمتها الاقتصادية ،وخاصة بعد التطور التى شهدته جميع وسائل النقل خلال العقود الأربعة الأخيرة ، نتيجة التطور والنمو السريع فى صناعة وحدات النقل المختلفة،

فيسعى الإنسان دائماً من خلال تطوير وسائل النقل إلى التغلب على عاملى المسافة والزمن .

وتتناول هذه الدراسة فرعاً من فروع جغرافية النقل وهو النقل النهري ، فيقتصر هذا النوع من النقل على عدد محدود من دول العالم حيث إنه لا يصلح أن يكون إلا فى دول لديها انهار صالحة للملاحة كجمهورية مصر العربية . فقد لعب نهر النيل دوراً مهماً فى الملاحة منذ قديم الازل ، ولا زال هذا الدور مستمراً حتى وقتنا هذا ، فنهر النيل فى مصر صالح للملاحة طوال العام مما ساعد على استخدامه فى عمليات النقل سواء كان نقل أشخاص أو نقل بضائع ، وعلى الرغم من تضائل وضع النقل النهري حالياً بمصر فى نقل البضائع مقارنة بوسائل النقل الأخرى أو مقارنة بوضع النقل النهري فى الأنهار الأخرى ، فهذا لا يعنى إبعاده عن ميادين الدراسات الجغرافية وغير الجغرافية ، فالنقل النهري يتمتع بعدد من المميزات التى لا تتوافر فى أى من وسائل النقل الأخرى كالقدرة على حمل الأوزان الثقيلة و كبيرة الحجم لمسافات طويلة والوفر فى استهلاك الوقود وانخفاض تكلفة النقل ، كما أنه لا يحتاج إلى نفقات إنشاء طرق فالأنهار طرق مائية طبيعية ولا يحتاج الى نفقات صيانة باهظة التكاليف .

ثانياً: أسباب اختيار الموضوع:-

- 1- عدم الاهتمام الكافى من جانب الدارسين الجغرافيين بالموضوعات المتعلقة بالنقل النهري
- 2- تمتع نهر النيل بعدد من المميزات الملاحية فأرادت الطالبة توضيح مدى صلاحية هذا الشريان الحيوى للملاحة .
- 3- بدء الحكومة فى الاهتمام بتطوير وتعظيم دور النقل النهري ليسهم بجزء فى نقل البضائع على المستوى القومى ، ومن هنا أرادت الطالبة أن تقدم مشاركة لعلها تفيد متخذى القرار فى امدادة بصورة تفصيلية عن الوضع الراهن للنقل النهري فى مصر .

ثالثاً: المهدف من الدراسة:-

- 1- التعرف على الوضع الراهن والإمكانات المتاحة للنقل النهري للتوسع فى استخدامه فى عمليات النقل
- 2- التعرف على اتجاهات حركة النقل بالنهر واهم السلع المنقولة
- 3- معرفة أسباب انخفاض منقولات النقل النهري
- 4- وضع حلول للمشكلات التى يعانى منها النقل النهري ووضع رؤية مستقبلية له

رابعاً : فرضيات الدراسة:-

- 1- التراجع النسبى فى دور مساهمة النقل النهري فى نقل البضائع على المستوى القومى.
- 2- تعرض النقل النهري للمنافسة الشديدة من قبل وسائل النقل الأخرى .
- 3- تعرض النقل النهري لكثير من الصعوبات.
- 4- تباين السلع النقلة كماً ونوعاً خلال شهور السنة.

خامساً: الدراسات السابقة:-

أ-الدراسات الجغرافية:-

- 1- محمد فهمى هلالى (1960) النقل النهري فى جمهورية مصر العربية سماتة ومشكلاته ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الآداب – جامعة الاسكندرية ، وقد تناولت هذه الدراسة تطور النقل النهري فى مصر و التوزيع الجغرافى لشبكة النقل المائى الداخلى ، مع دراسة لبعض المشكلات التى يعانى منها النقل النهري بمصر.
- 2- فاروق كامل عز الدين (1987) دور النقل فى تنمية اقليم بحيرة السد العالى نشرة دورية محكمه – جامعة المنيا ، كلية الآداب ، قسم الجغرافيا ، وتناول هذا البحث دراسة النقل النهري فى بحيرة السد العالى وأهم المسارات الملاحية فى البحيرة ، وكذلك الحركة القادمة من السودان إلى مصر .
- 3- سعيد أحمد عبده (1989) النقل فى ترعة النوبارية ، حولية كلية البنات – جامعة عين شمس ويتناول البحث الخصائص العامة لترعة النوبارية و حركة النقل بها وتكلفة والمشاكل الملاحية .
- 4- _____ (1990) النقل النهري بين القاهرة وأسوان سماته ومشكلاته ، نشرة البحوث الجغرافية ، كلية البنات – جامعة عين شمس، وتناول البحث الخصائص الملاحية لنهر النيل والموانى المقامة على المجرى الملاحي من اسوان للقاهرة ، كما تناول ايضاً الاسطول النهري ومدى كفاءة وحركة النقل النهري وتكلفة والمشكلات التى تعترض الملاحة فى نهر النيل.
- 5- - مجدى عبد الحميد السرسى (1997) النقل النهري في الوجه البحرى ، المجلة الجغرافية العربية ، ويتناول هذا البحث الخصائص الجغرافية للمجارى الملاحية فى الوجه البحرى واهم الطرق الملاحية والموانى النهرية ، كما يتناول اقتصاديات النقل وبعض المشكلات التى تعترض النقل النهري .

6- محمود عبد المنعم الحسينى (2008) تأثير مورفولوجية مجرى نهر النيل على النقل النهري بين أسوان والقناطر الخيرية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الآداب – جامعة بنها ، وتناولت هذه الرسالة الخصائص المورفولوجية لمجرى نهر النيل بين أسوان والقناطر الخيرية كما تناولت اسطول النقل النهري والعمالة ومشكلاته واخيراً تناولت التخطيط المستقبلى .

ب- الدراسات غير جغرافية:-

1- وزارة النقل ، الهيئة العامة لتخطيط مشروعات النقل، دراسة تعظيم دور النقل النهري فى نقل البضائع (2003) وتناولت هذه الدراسة نصيب قطاع النقل النهري من منقولات البضائع والقوانين والقرارات المنظمة لنشاط النقل النهري، كما تناولت الدراسة البنية الأساسية له والأسطول والعمالة ، واخيراً تناولت الخطط ومشروعات النقل واقتصاديات تشغيل الوحدات النهرية.

2- _____، _____، دراسة إعداد مشروع مخطط تنظيم نقل البضائع علي المستوى القومي(2005) ويتناول الفصل الثالث من الدراسة اوضاع النقل النهري من حيث البنية الاساسية وانواع الطرق الملاحية والموانى والأسطول واخيراً تناولت منقولات البضائع.

3- جهاز تخطيط الطاقة (2005) دراسة تعظيم دور النقل النهري وأثره على إستهلاك الطاقة وحماية البيئة ، تناولت الدراسة المشروعات المرتبطة بتطوير وتنمية دور النقل النهري كما تناولت انواع الطرق الملاحية والموانى واخيراً تناولت الوفر الكمى والنقدى فى استهلاك الوقود.

سادساً :مداخل الدراسة واساليبها:-

1- المداخل

- المدخل التاريخى The historical Approach

يهتم المدخل التاريخى بدراسة تطور الظاهرة وتتبعها تاريخياً ، تم استخدام هذا المدخل فى دراسة نشأه وتطور النقل النهري فى مصر ودراسة تطور اعداد الوحدات النهرية وتطور احجام البضائع المنقولة.

- المدخل الاقليمى The Regional Approach

أمكن من خلال هذا المنهج التعرف على التباين الاقليمي لمنطقة الدراسة سواء عند دراسة أجزاء الشبكة أو دراسة حركة نقل البضائع بين الموانى المختلفة .

- مدخل تحليل النظم The Systems Analysis Approach

يعد مدخل تحليل النظم أحد المداخل المهمة التى طفت على سطح الفكر الجغرافى فى السنوات الاخيرة من القرن العشرين،ويمكن تعريفه بأنه مجموعة من العناصر تربط بينهما علاقات وخصائص (١) وقد استخدمت الطالبة فى تحليل نظم نقل البضائع بداية من دراسة شبكة النقل ثم دراسة ما ينقل فوق هذه الشبكة من بضائع نظراً للإرتباط الوثيق ما بين شبكة النقل والحركة عليها ، كما اعتمدت الطالبة علىية فى تحليل اتجاهات الحركة .

2- الاساليب:-

- **الاسلوب الكمي:** وتم استخدامة فى تحليل البيانات والاحصاءات ، وقد استعانت به الطالبة فى دراسة اعداد وحركة الركاب واتجاهات وكميات السلع المنقولة
- **الاسلوب الكارتوجرافى:** وقد تم استخدامه فى رسم الخرائط والاشكال البيانية باستخدام برامج Corel Drow ،M.S Excel

سابعاً : مراحل الدراسة:-

مرت دراسة موضوع النقل النهري فى جمهورية مصر العربية بثلاث مراحل اساسية وهى:-

1) مرحلة جمع المادة العلمية:-

وشملت هذه المرحلة جمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة سواء من المكتبات والهيئات والوزارت المختلفة أو من الميدان ولذلك يمكن تقسيم هذه المرحلة إلى جزئين هما:-

الجزء الاول: جمع البيانات (المادة العلمية) من العديد من المكتبات سواء من مكتبات الجامعات أو من مكتبات الوزارات أو مركز المعلومات الخاص ببعض الهيئات والوزارات

¹ (سعيد أحمد عبده (2007) جغرافية النقل مغزاها ومرماها، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص 63

الجزء الثانى: وقد تبع النقص فى البيانات ان اتجهت الطالبة للميدان حيث قامت بعمل عدة زيارات ودراسات ميدانية فى القاهرة وحلوان والقناطر الخيرية والاقصر حيث أجريت العديد من المقابلات الشخصية سواء كان مع مسئولين أو عمالة الوحدات النهرية ، كما تم توزيع استمارة استبيان على بعض من العمالة للتعرف على أهم مشكلاتهم (انظر ملحق رقم (1)) ، فقد تم توزيع 50 استمارة منها 43 استمارة ايجابية و7 سلبية ، كما كان للصور الفوتوغرافية دوراً كبيراً وهاماً فى الدراسة الميدانية حيث استعانت الطالبة بالصورة الفوتوغرافية فى مواضع كثيرة بالرسالة.

(2) مرحلة تصنيف البيانات والتمثيل الكارتوجرافى:-

بعد الحصول على البيانات والاحصاءات من كافة المصادر السابقة فى صورتها الخام بدأت الطالبة مرحلة جديدة وهى جدولة هذه البيانات ووضعها فى صورة اشكال بيانية متنوعة ومناسبة تبعاً لطبيعة الارقام .

(3) مرحلة الكتابة:-

وتمثل هذه المرحلة اهم مراحل اعداد الرسالة ، وفيها تستخدم الاساليب والمداخل المتبعة فى الربط بين المادة العلمية والخرائط والاشكال البيانية والصور الفوتوغرافية بشكل جغرافى من خلال تحليل الخرائط والاشكال البيانية ، كما يتم ايضا فى هذه المرحلة ترتيب موضوعات البحث وعرضها فى صورة متناسقة اعتماداً على البيانات والمعلومات المستخلصة من المراجع والمصادر.

ثامناً: الصعوبات التى واجهت الطالبة:-

- 1- قلة الدراسات الجغرافية التى تناولت النقل النهري سواء كانت دراسات باللغة العربية أو الانجليزية.
- 2- عدم تمكن الطالبة من الحصول على بيانات تطور اعداد الركاب من الهيئة العامة لنقل الركاب رغم الحصول على الموافقة الأمنية من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء (ملحق رقم (2)).
- 3- تخوف عدد كبير من العمالة النهرية ملء استمارات الاستبيان على الرغم من التأكيد على إنها لاغراض البحث العلمى فقط.

تاسعاً : محتوى الرسالة:-

تحتوى دراسة النقل النهري فى جمهورية مصر العربية على ستة فصول تسبقهم مقدمة وتمهيد وتليهم خاتمة وجاء ترتيبهم على النحو التالى:-

مقدمة

تمهيد : نشأ النقل النهري في مصر وتطوره

الفصل الأول: شبكة الطرق النهرية في مصر :-

تناولت الطالبة في هذا الفصل وصف المجرى الملاحي من حيث الامتداد والاتجاه والانحدار والاتساع والتركيب الجيولوجي والتعرجات والجزر النهرية ، كما يتناول ايضاً التوزيع الجغرافي لشبكة الطرق النهرية وتصنيفاتها.

الفصل الثاني : خصائص الموانى النهرية:-

وعرضت الطالبة في هذا الفصل التوزيع الجغرافي للموانى النهرية وتصنيفها إلى موانى عامة وموانى متخصصة

الفصل الثالث : أسطول النقل النهري في مصر:-

ودرست الطالبة في هذا الفصل وحدات الاسطول النهري من حيث تطور اعدادها وتصنيعها وصيانتها ، كما يدرس الفصل خصائص الاسطول من حيث النوع (ركاب – بضائع – صيد – وحدات أخرى) وملكية وأخيراً يتناول الفصل طاقة الاسطول النهري .

الفصل الرابع : حركة النقل النهري:-

وتناولت الطالبة في هذا الفصل نقل الركاب في ثلاث قطاعات (قطاع القاهرة الكبرى – قطاع الاقصر / اسوان- قطاع بحيرة السد العالي) كما يتناول الفصل تطور كمية البضائع المنقولة وتوزيعها الجغرافي واخيراً يتناول تكلفة نقل الركاب والبضائع.

الفصل الخامس : مشكلات النقل النهري:-

ودرست الطالبة في هذا الفصل مشكلات النقل النهري فهناك مشكلات متعلقة بالمجرى الملاحي وأخرى متعلقة بالوحدات النهرية والعمالة وتلويث النهر .

الفصل السادس : مستقبل النقل النهري:-

وعرضت الطالبة في هذا الفصل الخطط المستقبلية قصيرة الأجل والخطط المستقبلية طويلة الأجل .

- الخاتمة

الخاتمة

الخاتمة

تعرض الخاتمة أهم النتائج والتوصيات التي توصلت اليها الدراسة بهدف رسم صورة تكاملية للنقل النهري في مصر؛ لكي يستطيع أن يسهم بدور فاعل في نقل البضائع على المستوى القومي .

أولاً : النتائج:-

1- يتميز نهر النيل في مصر باعتدال انحداره وخلوه من العقبات الطبيعية التي تعيق حركة الملاحية باستثناء بعض الجزر .

2 - يختلف الغاطس الملاحي المسموح به للملاحة النهرية خلال شهور السنة طبقاً لتصريفات المياه خلف السد العالي ، حيث يتراوح الغاطس ما بين 1.10 متر و 1.80 متر ، مما يؤثر على نوعية الوحدات المارة وحمولتها مما يؤثر على كفاءة التشغيل ، وقد يؤدي أحياناً قلة الغاطس إلى حدوث شحط للوحدات النهرية.